

## خلال هجوم جوي.. حزب الله يستهدف منصات القبة الحديدية

أعلنت المقاومة الإسلامية في لبنان - حزب الله، أن مجاهدو المقاومة شنوا بعد ظهر الثلاثاء هجوما جويًا بمسيرات انقضاضية على دفتين استهدفتا منظومة الدفاع الصاروخي في بيت هليل وأصابتا منصات القبة الحديدية وطاقمها وأوقعت أفرادها بين قتيل وجريح.

# الوفاق

صحيفة إيران الدولية



خبراء إيرانيون ينجحون بتحقيق تقنية الضوء الصناعي



حسابات اقتصادية تلجم إدارة بايدن عن فرض عقوبات على طهران

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٧٤٧٢ ● الأربعاء ٨ شوال ١٤٤٥ ● ١٧ أبريل ٢٠٢٤ ● ٨ صفحة ● إيران: ١٠٠٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة ● سوريا: ه ليرات



241120007579005

al-vefagh.ir | newspaper.al-vefagh.ir

اتصالات ولقاءات مكثفة بعد «الوعد الصادق»..

## الكيان وداعموه سيدركون المعنى الحقيقي للرد الإيراني



الصفحة ٢ <

خبير صيني: إيران قادرة على شل قدرة الكيان الصهيوني على الرد

الوفاق ٦

وأردف المختص العسكري لجلوبال تايمز «في مواجهة هجوم صاروخي وبطائرات مسيرة من إيران على نطاق واسع، لن تكون أنظمة الدفاع الجوي والدفاع الصاروخي للكيان الصهيوني قادرة على الدفاع الكامل ضد الهجمات الكثيفة بالصواريخ الباليستية والطائرات المسيّرة الانتحارية.

٥ <

تداعيات إغلاق مضيق هرمز الاقتصادية

الوفاق/ خاص ٦



مضيق هرمز ذلك الممر الاستراتيجي الاقتصادي لكل العالم، حيث يمر عبره النفط الخام من الخليج الفارسي إلى دول آسيا وأوروبا، بل وبإثبات دول العالم. وحسب وكالة الطاقة الأمريكية، فإن ٢٠ مليون برميل نفط تمر من مضيق هرمز يومياً، وهي ما تعادل استهلاك الولايات المتحدة يومياً.

٣ <

أناسيد المقاومة.. شحذ اللهم وبث لروح الحماس

الوفاق/ خاص ٦



حرب: علينا أن نقوم بتدوين تأريخ نشيد المقاومة، المجتمع يتأثر بالنشيد الثوري، لأنه يشد العزيمة ويشحذ الهمم، خاصة عند جيل الشباب عندما يكون فيه كلام ولحن ثوري، وكذلك نستطيع أن نواكب المقاومة بأعمالها، وتقديمها بالطريقة الفنية

٤ <



## أخبار قصيرة



## بورصة تل أبيب تواصل التراجع

تراجع مؤشر بورصة تل أبيب الرئيسي (تاسي ٣٥) بنسبة ٠.١٣٪ إلى ١٩١١/٨٨ نقطة على وقع تعهد الكيان الصهيوني بالرد على هجمات إيران، وذلك لليوم الثاني على التوالي. وانخفض سهم بنك لثوي في تعاملات الثلاثاء ١/١٥٪ إلى ٢/٨٣ شيكل (٧٥ - دولار)، كما تراجع سهم بنك هبوعليم بنسبة مماثلة إلى ٣/٢٢ شيكل (٨٦ - دولار). وانخفض سهم شركة البيت سيستيم للصناعات الدفاعية ٠.٧٣٪ إلى ٧٥/٨٧ شيكلاً (٢٢ - دولار). وتراجع مؤشر بورصة تل أبيب الرئيسي، الإثنين، بنسبة ١/٢٣٪ إلى ١٩١٤/٤٣ نقطة، كما انخفض مؤشر سندات الشركات ٠.٢٤٪ إلى ٣٧٦/١٤ نقطة.

يشار إلى أن محافظ بنك إسرائيل (البنك المركزي)، أمير يارون، قال في تصريحات: إن الموقف بين "إسرائيل" وإيران أثار حالة من عدم اليقين الجيوسياسي فزادت عوائد السندات، ومبادلات العجز الائتماني (علاوة المخاطر على السندات الحكومية)، كما تأثر سعر صرف الشيكل، لذلك تم تثبيت الفائدة في اجتماع السياسة النقدية الأخير.



## الخطوط القطرية والعراقية تستأنفان رحلاتهما لإيران

أعلنت الخطوط الجوية القطرية استئناف الرحلات إلى إيران، وتسير الناقلية القطرية ٢٠ رحلة أسبوعية إلى ٤ مدن إيرانية، هي طهران ومشهد وشيراز واصفهان.

يأتي ذلك في وقت استأنفت فيه المطارات في إيران حركة الإقلاع والهبوط يوم الاثنين، وفق ما أفاد به الإعلام الرسمي، وذلك بعد تعليقها أو تأثرها جراء الهجوم الذي شنته طهران على الكيان الصهيوني مساء السبت الماضي وأثار توتراً إقليمياً.

وأكدت وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء "إرنا"، إن "الرحلات في مطار الإمام الخميني الدولي عادت إلى طبيعتها" اعتباراً من الساعة السادسة بالتوقيت المحلي. كما عادت الحركة إلى طبيعتها في المطار الثاني للعاصمة، مهاباد، إضافة إلى مطارات تبريز (شمال غرب) ومشهد (شمال شرق) وشيراز (جنوب). وفي السياق، أعلنت الخطوط الجوية العراقية استئناف رحلاتها إلى إيران اعتباراً من أمس الثلاثاء بعد توقفها قبل يومين بالتزامن مع رد طهران ضد تل أبيب. وذكرت الخطوط الجوية العراقية، في بيان مقتضب مساء الإثنين، إن "الرحلات الجوية بين العراق وإيران ستستأنف اعتباراً من الثلاثاء".

وكانت السلطات الإيرانية علقت حركة الملاحة في المطارات تزامناً مع شن الحرس الثوري هجوماً بالطائرات المسيرة والصواريخ نحو الكيان الصهيوني ليلية الأحد الماضي، رداً على قصف صهيوني دمر مبنى القنصلية الإيرانية في دمشق قبل أسبوعين.

## بعد الرد الإيراني على الكيان الصهيوني

## حسابات اقتصادية تلجم إدارة بايدن عن فرض عقوبات على طهران

**الوفاق/وكالات-** قال محللون إن الرد الإيراني غير المسبوق بالصواريخ والطائرات المسيرة على الكيان الصهيوني من غير المرجح أن يؤدي إلى فرض عقوبات كبيرة على صادرات النفط الإيرانية من جانب إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن، نظراً للمخاوف إزاء ما يترتب على هذه العقوبات من ارتفاع أسعار الخام وإثارة غضب الصين، أكبر مشتر للنفط.

وبعد وقت قصير من شن طهران الهجوم في مطلع هذا الأسبوع للرد على الضربة الإسرائيلية في الأول من أبريل/ نيسان على القنصلية الإيرانية في دمشق، اتهم زعماء الجمهوريين في مجلس النواب الأمريكي بايدن بالفشل في تطبيق الإجراءات الحالية وقالوا إنهم سيبحثون هذا الأسبوع سلسلة من مشاريع القوانين لتشديد العقوبات على إيران. ومن شأن الضغوط السياسية التي تتعرض لها الحكومة الأمريكية من

أجل معاقبة إيران أن تطرح مشكلة شائكة تتمثل في كيفية ردع مثل هذه الهجمات في المستقبل دون تصعيد التوترات بالمنطقة ولا رفع أسعار النفط وإغضاب الصين، أكبر مشتر للنفط الإيراني. وتقول واشنطن منذ شهرين من بين أهدافها الأساسية منع الحرب الإسرائيلية على غزة من التحول إلى حرب إقليمية أوسع، وإن الهدف الرئيسي هو عدم تدخل طهران بشكل مباشر.

وقال بعض المحللين المعنيين بقضايا الشرق الأوسط إنهم يشكون في أن بايدن سيبتدئ تدابير مهمة لتعزيز تطبيق العقوبات الأمريكية الحالية من أجل تضيق الخناق على صادرات النفط الخام. وقال سكوت موديل، الضابط السابق بوكالة المخابرات المركزية الأمريكية والرئيس التنفيذي لمجموعة رابيدان للطاقة: "حتى لو تم إقرار مشاريع القوانين هذه، فمن الصعب أن نرى إدارة بايدن

تهرع لمحاولة اتخاذ إجراء أو تنفيذ العقوبات الحالية أو عقوبات جديدة لتقليص أو كبح (صادرات النفط الإيرانية) بأي طريقة مجددة".

## إنفاذ العقوبات

أعاد الرئيس السابق دونالد ترامب فرض العقوبات الأمريكية على النفط الإيراني في عام ٢٠١٨ بعد الانسحاب من الاتفاق الدولي بشأن برنامج طهران النووي السلمي. وسعت إدارة بايدن إلى اتخاذ إجراءات صارمة ضد التهرب من تلك الإجراءات بفرض عقوبات على شركات في الصين والإمارات ودول أخرى.

وعلى الرغم من هذه المساعي، تشير تقديرات رابيدان إلى أن صادرات النفط الإيرانية بلغت ما بين ١/٦ مليون و١/٨ مليون برميل يومياً، باستثناء المكشفات، وهي نفط خفيف جداً. وقال موديل: إن هذا قريب جداً من مستوى الملينيون برميل يومياً للصادرات الإيرانية قبل

العقوبات. ومن العوامل التي ستثني السياسي المنتمي للحزب الديمقراطي بايدن عن التحرك بقوة للحد من صادرات النفط الإيرانية التأثير المحتمل على أسعار البنزين.

وقالت كيمبرلي دونوفان، الخبيرة المعنية بالعقوبات ومكافحة غسل الأموال في مؤسسة المجلس الأطلسي الأمريكية البحثية: إن العقوبات المتعلقة بالنفط لم يتم تطبيقها بصرامة في العامين الماضيين. وأضافت: "لا أتوقع أن تشدد الإدارة الإجراءات التنفيذية رداً على الهجمات التي شنتها إيران بصواريخ وطائرات مسيرة على إسرائيل في مطلع الأسبوع، وذلك في المقام الأول نظراً للمخاوف من أن يؤدي هذا إلى زيادات في أسعار النفط"، وقالت: إن "أسعار النفط، وبالتالي أسعار البنزين في محطات الوقود، تشكل عاملاً حرجاً خلال عام الانتخابات".

## من العوامل التي ستثني الرئيس الأميركي عن التحرك بقوة للحد من صادرات النفط الإيرانية التأثير المحتمل على أسعار البنزين

## تداعيات إغلاق مضيق هرمز الاقتصادية

وأكثر الدول المستهدفة تضرراً هي الصين واليابان والهند، ولعلها أكثر دول بحاجة لخفض التصعيد، وهذا ما يفسر اتصال وزير الخارجية الإيراني بنظيره الهندي ومطالبتة بموقف إيجابي في مجلس الأمن. ٥- وكذلك سترتفع أسعار الغاز الطبيعي طبعاً، لأن ثلث الغاز الطبيعي يمر من مضيق هرمز.

وأخيراً، إن النفط الذي لا يمر من مضيق هرمز يتم بيعه عبر باب المنذب وقناة السويس، ومع إغلاق هذا الطريق أيضاً ستصاح أسعار النفط مضاعفة، وليس من منتج بديل سوى الولايات المتحدة وروسيا وكندا، ولا أعتقد أنها ستفق على سد الطلب العالمي.

لكل ما تقدم، نعتقد أن الولايات المتحدة ستلجم تصنيهاً هذه المرة وتمنعه من الهجوم في العمق الإيراني، وهو لا يستطيع مهاجمة إيران بالطائرات ما لم يتم تزويده بطائرات إرضاع جوي أمريكي، أو يستعين بدولة مجاورة لإيران.

وكلا الأمرين لا يمكن تحققهما بدون الدعم الأمريكي، وهذا يعني تداعيات أزمة اقتصادية عالمية وأزمة وقود في داخل الولايات المتحدة قد تجعل خسارة الرئيس الأمريكي للانتخابات أمر حتمي، والله غالب على أمره.

وفي العالم عموماً، فكما تعلمون أن معظم الأمريكيين يعتاشون على التبضع من أسواق الأطعمة الجاهزة، وهذه الأسواق تزود بالمنتجات من شركات ضخمة موزعة في الولايات المتحدة، وتقوم هذه الشركات بنقل البضائع من معاملها وتوزيعها إلى الأسواق عبر الولايات، وارتفاع أسعار الوقود يعني ارتفاع أسعار النقل وبالتالي أسعار البضائع، وأجور التنقل بين المدارس والمستشفيات وبقية مرافق الحياة سترتفع أيضاً، والاحتياطي الاستراتيجي الأمريكي من الوقود حتماً سينضب ولا يستطيع تلبية الطلب على الوقود.

وكما يقول بوب ماكنلي، مستشار الطاقة الأسبق في البيت الأبيض، "أكثر ما يخشاه الرئيس الأمريكي هو ارتفاع أسعار النقل وبالتالي عام الانتخابات"، لأن الأمريكيين عموماً يصوتون لجيوبهم، ولا تعنيهم القضايا الخارجية.

٣- كما أن إغلاق مضيق هرمز سيؤثر على "البرتودولار"، لأن الدول المستوردة ستلجأ لمنتجين آخرين بعيداً عن مضيق هرمز مثل روسيا، وهي لن تبضع النفط بالدولار.

٤- أكثر الدول المنتجة ستكون تضرراً هي العربية السعودية والعراق والإمارات،



الوفاق / خاص  
هيثم الخزعايل

مضيق هرمز ذلك الممر الاستراتيجي الاقتصادي لكل العالم، حيث يمر عبره النفط الخام من الخليج الفارسي إلى دول آسيا وأوروبا، بل وبقية دول العالم. وحسب وكالة الطاقة الأمريكية، فان ٢٠ مليون برميل نفط تمر من مضيق هرمز يومياً، وهي ما تعادل استهلاك الولايات المتحدة يومياً.

مضيق هرمز يبلغ عرضه ٢١٠ أميال في أوسع نقطة ٣٤٠ كم، وأضيق نقطة تقريباً ٣٥ ميلاً أي ٥٥ كم، وأي ازدحام ممكن أن يحدث في مضيق هرمز، بسبب حادث أو غيره، ممكن أن يرفع تكلفة سفن شحن الوقود بسبب تأخر تزويد النفط، فكيف إذاتم إغلاقه بشكل كامل؟

في يوم الرد الإيراني على الاعتداء الصهيوني، احتجزت البحرية الإيرانية سفينة صهيونية، وهي إشارة إلى إمكانية غلق إيران لمضيق هرمز إذا تطلب الأمر، ولتقرباً تداعيات إغلاق مضيق هرمز الاقتصادية: ١- إذا أغلق الإيرانيون مضيق هرمز سترتفع أسعار النفط ٢٠٪ لأول وهلة على الأقل. ٢- وسيرتفع سعر الوقود بما يسبب ارتفاع التضخم في الولايات المتحدة خصوصاً،

## الصراع في المنطقة يهدد بدفع أسعار الطاقة العالمية الى الارتفاع إعلان «إسرائيل»، بالرد على إيران يرفع أسعار الغاز بأوروبا



إلى الارتفاع، في وقت ما تزال فيه البنوك المركزية تحاول كبح جماح التضخم. ومساء السبت، أطلقت إيران نحو ٣٥٠ صاروخاً وطائرة مسيرة بأول هجوم تشنه من أراضيها على الأراضي المحتلة، رداً على هجوم صاروخي استهدف القسم القنصلي بسفارة طهران لدى دمشق مطلع أبريل/ نيسان الجاري.

صعدت أسعار عقود الغاز الطبيعي في أوروبا، أمس الثلاثاء، بعد إعلان مسؤولين صهاينة عن نية تل أبيب الرد على الهجوم الإيراني الذي استهدف قواعد عسكرية صهيونية مساء السبت الماضي. وبحلول الساعة ٠٨/٠٠ بتوقيت غرينتش، ارتفعت العقود الآجلة الهولندية لأشهر أقرب استحقاق، وهو مؤشر الغاز الأوروبي، بنسبة ٢/٧ بالمئة إلى ٣١/٩٨ يورو (٣٥ دولار) لكل ميغواط في الساعة، لتقترب من أعلى مستوياتها منذ يناير/ كانون الثاني الماضي.

وارتفعت العقود بنحو ١٨ بالمئة منذ الخميس، عندما بدأت الأسواق في إضافة علاوة مخاطر جيوسياسية أكبر بشأن توترات الشرق الأوسط، بما في ذلك الاضطرابات المحتملة من الضربات الروسية على البنية التحتية للطاقة في أوكرانيا.

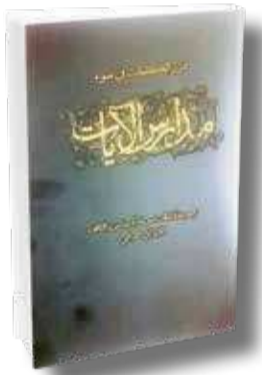
وعزى المسؤولون الأوروبيون والأمريكيون دعواتهم للكيان لتجنب التصعيد المتبادل مع طهران، الذي يمكن أن يؤدي إلى حرب أوسع نطاقاً. ويهدد الصراع الأوسع في المنطقة بدفع أسعار الطاقة العالمية

## خبر ثقافي

عن القنصلية الإيرانية  
في النجف الاشرف

### صدر حديثاً.. كتاب «دُرُرُ الكلمات في ضوء مدارس الآيات»

**الوقاف / خاص -** صدر عن القنصلية العامة للجمهورية الاسلامية الإيرانية في النجف الاشرف كتاب تحت عنوان (دُرُرُ الكلمات في ضوء مدارس الآيات) وهو كتاب ادبي يتناول معظم النشاطات الثقافية التي قامت بها القنصلية الإيرانية في مدينة امير المؤمنين الامام علي بن ابي طالب (ع) خلال الاعوام ٢٠٢١ الى ٢٠٢٣. وتصدر الكتاب مقدمة بقلم السفير الإيراني في العراق الاستاذ محمد كاظم آل صادق اشاد فيها بالعلاقات الإيرانية - العراقية وتطور الجانب الثقافي فيها من خلال الامسيات والملتقيات الفكرية والادبية حيث كتب قائلاً: من البديهي ان عملية التثاقف المتبادل تتطلب المزيد من مثل هذه الفعاليات التي تعزز من اللحمة اليمانية وتفيد في كسر الحواجز النفسية المصطنعة في سبيل خلق تضامن حقيقي خدمة للمصالح العليا للامة الاسلامية.



كما تضمنت المقدمة اضاءة عن مكانة مدينة النجف الاشرف المقدسة التي تحولت ببركة مرقد وصي رسول الله النبي الاعظم (ص)، الامام علي (ع) الى قلعة حصينة للدفاع عن المذهب وقاعدة صلبة للعلماء والمراجع والحوزة العلمية التي صنعت انجازات هائلة غيرت مجرى التاريخ في الاحداث المصرية للعراق خاصة وللالامة الاسلامية عامة، اضافة الى دور النجف في تقديم قامات مرهقة من العلماء الشعراء الذين ذاع صيتهم في الافاق ومنهم مراجع دين قادة كان لهم دور مصري في مكافحة الاستعمار البريطاني ولا سيما خلال حقبة ثورة العشرين الشعبية الشهيرة.

واستعرض الكتاب شخصية امير المؤمنين الامام علي بن ابي طالب (ع) الاسرة التي كانت وما تزال اهلا ومحلاً للمدح والتقدير والتعظيم، ولهذا فقد استطلت بظله قوافل الادياء والكتابات والشعراء ناهلين من فيض بلاغته ونوع حكمته وأخذين من بديع كلامه ومتين بيانه بأسباب التفرد والابداع وهم يولونه المدح تارة وينفثون سحر بيانهم ثرا وشعرا للعالم تارة اخرى.

ويقع كتاب دُرُرُ الكلمات في ضوء مدارس الآيات في سبع فصول في اطار ٢٣٧ صفحة من القطع الوزيري. الجدير بالذكر ان الكتاب نشرته دار (آفاق حكمت) في الجمهورية الاسلامية وهو يعتبر ساحة فكرية معمقة في خبايا الادبين العربي والفارسي وقد ساهم في تأليفه مجموعة من كبار الشعراء والاكاديميين العراقيين والبرانيين، كما قام المسؤول الاعلامي للقنصلية الاستاذ حميد حليبي زادة بمراجعتها لكي يقدم بهذه الحلة القشبية للقراء وعشاق الادب في انحاء العالم.

وأحار العالم لدعم غزة، قال حرب: في هذا الصدد يجب أن يكون هناك تنسيق بين محور المقاومة من لبنان وايران واليمن وفلسطين والعراق، ويتم العمل مع أبرز المنشدين الذين هم في هذا العالم، ويلتقون في مكان واحد، ويعملون نشيداً، ويكون هناك تنسيق فيما بينهم، صراحة لا يوجد هناك تنسيق، ويجب أن يكون هناك تنسيق وشخص يجمعهم من المحور ويجتمعوا ويعملوا على هذه الطريقة.

### ما هو الامر الذي يقع على عاتق منشد المقاومة؟

ورداً على سؤالنا حول ما هو الامر الذي يقع على عاتق منشد المقاومة؟، قال حرب: نحن نأخذ على عاتقنا أننا نعمل شيء، ضمن الإمكانيات، نحن ندعم نشيد المقاومة بأنفسنا، ولا توجد شركات تدعمنا، مثلاً أنا عملت اربعة أناشيد بحسابي الخاص، نحن بحاجة إلى شركات ومؤسسات تضع يدها على الجرح، وتأخذ على عاتقها، والمنشد يساعدها بالكلمات والإنشاد والفكرة، خاصة اذا كان عنده خبرة، وتأخذ هي على عاتقها، وتقول للمنشد أنا اريد اختيار وأنتج فلسطين نشيد واحد أو اثنين أو ثلاثة أو غيرها، نحن على عاتقنا تأخذ الذي نستطيعه وبإمكاناتنا، نعمل به.

### يوم القدس ودعم الشعب الفلسطيني

أما فيما يتعلق بيوم القدس العالمي الذي يأتي في الأيام الأخيرة من شهر رمضان الفضيل وكيفية دعم الشعب الفلسطيني المظلوم، هكذا قال حرب: يوم القدس العالمي هو يوم مقدس عندنا، أعلنه الإمام الخميني (قدس)، هو نصره لفلسطين ولشعب فلسطين لكي تبقى قضية فلسطين حية عند الناس ويوجدانهم، أعلن يوم آخر أسبوع من شهر رمضان أنه يوم القدس العالمي، لما فيه من معاني كثيرة وخاصة في شهر رمضان الكريم الذي فيه يكون كل العالم الإسلامي على اهبة الاستعداد، لدعم الشعب الفلسطيني المظلوم، نحن كمنشدين نستطيع أن ندعمه بالنشيد وبالكلمة، وبإحياء أيام مثل يوم القدس، ونبقى نذكر فلسطين ونشيد لفلسطين، ويبقى النشيد يوصل للناس، وتبقى الناس تتذكر أن فلسطين موجودة في قلوبنا وفي حاضرنا وإن شاء الله تبقى في مستقبلنا، ونحن كمنشدين نشيد ونعمل أعمال لفلسطين، ونحكي عن فلسطين، حتى تنتصر يعون الله.

### النشيد يبقى لعشرات السنوات

وأخيراً قال المنشد اللبناني المقاوم: أننا كمنشدين نتمنى أن يكون دعمنا للمنشدين، عندما تری في أي مكان، في ايران أو العراق، فيه إمكانيات، وفيه منشدين قادرين يوصلون الرسالة والعمل، وجاهزين في كل مكان وموضوع، هذا يحتاج الى إمكانيات، علينا أن نطورها، ونبقى مستمرين بأعمالنا، نحن نعمل بكل جد وهذا يحتاج دعماً ومن المفروض أن تكون هناك جهات او داعمون يوقفون الى جانبنا في هذا الموضوع، لأن هذه القضية هي قضية فلسطين، والنشيد يعيش عشرات السنوات، وتبقى الناس تتذكره وتسمعه، وتأخذ معنوياتها منه، وتحكي عن فلسطين الجهاد والمقاومة، وكثير من الأفكار عندنا ولكن يجب أن تكون هناك جهات تساعدنا.

## المنشد اللبناني «حسن حرب» لوقاف: أناشيد المقاومة.. شحذ للهمم وبث لروح الحماس

الوقاف / خاص  
موناتسات خواسته

الكلمة لها تأثيرها الكبير في النفوس، لكن النشيد والكلمات التي تدخل في إطار النشيد وتنتشر ويُردها الجميع لها تأثير واسع على مختلف شرائح المجتمع وحتى على نطاق العالم بأكمله، وفي هذا الإطار أناشيد المقاومة ومنشدها لهم مكانتهم الخاصة بالأناشيد التي تجري كنسيم الربيع وتدخل النفوس وينطق بها كل شرائح مجتمع محور المقاومة، لبيت الحماس في الجميع، وأما من هؤلاء المنشدين المقاومين الذي له أناشيد ملمحمة وخاصة الذي له أعمال عن فلسطين وطوفان الأقصى، ومنها: «نارك إزرع» عن طوفان الأقصى، و«على طريق القدس»، و«جمرات الرعد»، و«فلسطين الإباء»، و«علي الكوفية علي ولوح فيه»، و«طالعك يا عدوي طالع»، وغيرها، ففي أجواء الأيام التي تتجه الأنظار كلها إلى القدس، اغتنتنا الفرصة وأجرينا حواراً معه، وفيما يلي نص الحوار:

عندما تبث الحماس في قلوب هؤلاء الشباب المقاومين، وعندما تكون كلمة مؤثرة، فيها تعبير وتجسيد لخطك الحسيني الكريلائي.. خطك الديني، ويتجسد بهذا الكلام وتعطيه روح المعنوية للنشيد الثوري، وتحكي فيه عن الصمود والشهادة، وعن عظمة الشهادة، طبعاً هذا فيه تأثير كبير.

عندما تبث الحماس في قلوب هؤلاء الشباب المقاومين، وعندما تكون كلمة مؤثرة، فيها تعبير وتجسيد لخطك الحسيني الكريلائي.. خطك الديني، ويتجسد بهذا الكلام وتعطيه روح المعنوية للنشيد الثوري، وتحكي فيه عن الصمود والشهادة، وعن عظمة الشهادة، طبعاً هذا فيه تأثير كبير.

وهناك أيضاً أعمال جديدة تعمل عليها. طبعاً تم العمل ضمن المجموعة التي أنا عمل معها بالتحين والكلمات والتوزيع وكذلك هناك استوديوهات تتعامل معها، هذا كله بدافع مني وليس هناك تمويل لنا، وكه بتمويل ومالي الخاص، وأنا أدفع المال.

عندما تبث الحماس في قلوب هؤلاء الشباب المقاومين، وعندما تكون كلمة مؤثرة، فيها تعبير وتجسيد لخطك الحسيني الكريلائي.. خطك الديني، ويتجسد بهذا الكلام وتعطيه روح المعنوية للنشيد الثوري، وتحكي فيه عن الصمود والشهادة، وعن عظمة الشهادة، طبعاً هذا فيه تأثير كبير.

### شحذ الهمم بأناشيد المقاومة

وحول تأثير أناشيد المقاومة في المجتمع وخاصة على جيل الشباب، هكذا عبّر عن رأيه المنشد اللبناني المقاوم: طبعاً عندما يكون عندك مقاومة، يجب أن يكون هناك ذراع فني، خاصة عندما نحكي عن المقاومة في لبنان، وعلينا أن نقوم بتثبيت تاريخ نشيد المقاومة، ويتأثر المجتمع بالنشيد الثوري، يشد العزيمة ويشحذ الهمم، خاصة عند جيل الشباب، وعندما يكون فيه الكلام واللحن الثوري، خاصة النشيد، وكذلك تستطيع أنت تواكب المقاومة بأعمالها، وتقديمها بالطريقة الفنية، مثلاً الآن عندكم عملية وتحكي عن المقاومة وعملية المقاومة والجنوب وعن «اسرائيل» والتحدي، وعن الصمود، وتجسد كل هذا بنشيد وتقديمه خاصة لجيل الشباب بطريقة تكون فنية، حماسية، تؤثر بالشباب، وطبعاً هذا الذي يحدث عندنا.

### بث الحماس وتجسيد الخط الحسيني

وفيما يتعلق بدور النشيد في الوحدة ومواجهة العدو الصهيوني، قال المنشد اللبناني: دور النشيد مهم أكيداً، كيف يمكن أن الإنسان يقوي العزيمة ويشد همته، من خلال هذا النشيد، ويسمع المعاناة، يمكن أن يكون فيه معاناة

عندما تبث الحماس في قلوب هؤلاء الشباب المقاومين، وعندما تكون كلمة مؤثرة، فيها تعبير وتجسيد لخطك الحسيني الكريلائي.. خطك الديني، ويتجسد بهذا الكلام وتعطيه روح المعنوية للنشيد الثوري، وتحكي فيه عن الصمود والشهادة، وعن عظمة الشهادة، طبعاً هذا فيه تأثير كبير.

عندما تبث الحماس في قلوب هؤلاء الشباب المقاومين، وعندما تكون كلمة مؤثرة، فيها تعبير وتجسيد لخطك الحسيني الكريلائي.. خطك الديني، ويتجسد بهذا الكلام وتعطيه روح المعنوية للنشيد الثوري، وتحكي فيه عن الصمود والشهادة، وعن عظمة الشهادة، طبعاً هذا فيه تأثير كبير.

### توصيل الفكرة للأجيال

وأما حول ردة فعل الأناشيد على جيل الشباب، قال: عندما ينتشر النشيد بشكل كبير يعني أنت توصل الفكرة بصورة صحيحة على هذا الجيل الصاعد، ونجد أن بعض مدارسنا يعمل على الجيل الذي أعمارهم بين ١٣ إلى ١٥ سنة، ويتفاعلون بشكل كبير، وبالفيديوهات نشهد هذا التفاعل، أو حفظ الأناشيد، طبعاً ستجعلهم يتعرفون على المقاومة، وعلى العمل على الجبهة، تعرّفهم عليه من خلال النشيد، وعندما تأتي بهذا النشيد وتدخل فيه كلام وتحكي فيه عن الجبهة والإستشهاد والمقاومة والقوة، والدرع، وعندما تتكلم عن الصاروخ والمدفعية، طبعاً يكون فيه شحذ للهمم، وقوة عند الشباب.

### قوة المقاومة ومواجهة العدو الصهيوني

وفيما يتعلق بدور النشيد في الوحدة ومواجهة العدو الصهيوني، قال المنشد اللبناني: دور النشيد مهم أكيداً، كيف يمكن أن الإنسان يقوي العزيمة ويشد همته، من خلال هذا النشيد، ويسمع المعاناة، يمكن أن يكون فيه معاناة

عندما تبث الحماس في قلوب هؤلاء الشباب المقاومين، وعندما تكون كلمة مؤثرة، فيها تعبير وتجسيد لخطك الحسيني الكريلائي.. خطك الديني، ويتجسد بهذا الكلام وتعطيه روح المعنوية للنشيد الثوري، وتحكي فيه عن الصمود والشهادة، وعن عظمة الشهادة، طبعاً هذا فيه تأثير كبير.

عندما تبث الحماس في قلوب هؤلاء الشباب المقاومين، وعندما تكون كلمة مؤثرة، فيها تعبير وتجسيد لخطك الحسيني الكريلائي.. خطك الديني، ويتجسد بهذا الكلام وتعطيه روح المعنوية للنشيد الثوري، وتحكي فيه عن الصمود والشهادة، وعن عظمة الشهادة، طبعاً هذا فيه تأثير كبير.

عندما تبث الحماس في قلوب هؤلاء الشباب المقاومين، وعندما تكون كلمة مؤثرة، فيها تعبير وتجسيد لخطك الحسيني الكريلائي.. خطك الديني، ويتجسد بهذا الكلام وتعطيه روح المعنوية للنشيد الثوري، وتحكي فيه عن الصمود والشهادة، وعن عظمة الشهادة، طبعاً هذا فيه تأثير كبير.

عندما تبث الحماس في قلوب هؤلاء الشباب المقاومين، وعندما تكون كلمة مؤثرة، فيها تعبير وتجسيد لخطك الحسيني الكريلائي.. خطك الديني، ويتجسد بهذا الكلام وتعطيه روح المعنوية للنشيد الثوري، وتحكي فيه عن الصمود والشهادة، وعن عظمة الشهادة، طبعاً هذا فيه تأثير كبير.

### فن المقاومة

## كلّ المجاز رتتشابه.. معرض رقمي

عندما تبث الحماس في قلوب هؤلاء الشباب المقاومين، وعندما تكون كلمة مؤثرة، فيها تعبير وتجسيد لخطك الحسيني الكريلائي.. خطك الديني، ويتجسد بهذا الكلام وتعطيه روح المعنوية للنشيد الثوري، وتحكي فيه عن الصمود والشهادة، وعن عظمة الشهادة، طبعاً هذا فيه تأثير كبير.

عندما تبث الحماس في قلوب هؤلاء الشباب المقاومين، وعندما تكون كلمة مؤثرة، فيها تعبير وتجسيد لخطك الحسيني الكريلائي.. خطك الديني، ويتجسد بهذا الكلام وتعطيه روح المعنوية للنشيد الثوري، وتحكي فيه عن الصمود والشهادة، وعن عظمة الشهادة، طبعاً هذا فيه تأثير كبير.

عندما تبث الحماس في قلوب هؤلاء الشباب المقاومين، وعندما تكون كلمة مؤثرة، فيها تعبير وتجسيد لخطك الحسيني الكريلائي.. خطك الديني، ويتجسد بهذا الكلام وتعطيه روح المعنوية للنشيد الثوري، وتحكي فيه عن الصمود والشهادة، وعن عظمة الشهادة، طبعاً هذا فيه تأثير كبير.

عندما تبث الحماس في قلوب هؤلاء الشباب المقاومين، وعندما تكون كلمة مؤثرة، فيها تعبير وتجسيد لخطك الحسيني الكريلائي.. خطك الديني، ويتجسد بهذا الكلام وتعطيه روح المعنوية للنشيد الثوري، وتحكي فيه عن الصمود والشهادة، وعن عظمة الشهادة، طبعاً هذا فيه تأثير كبير.

وبدا ذلك واضحاً عندما أخبرت الولايات المتحدة الإيرانيين مباشرة أنها لم تكن لها علاقة بالضربة ولم تعرف عنها إلا عندما كانت الطائرات في الجو، على الرغم من ذلك انتظرت إيران، رأت ما حدث في مجلس الأمن، عندما تم حظر بيان روسي يدين هجوم القنصلية من قبل الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وفرنسا. ثم طلبت كل الدول الغربية من إيران عدم ضرب الكيان الصهيوني. كانت كلمة بايدن الوحيدة لإيران هي: «لا تفعل». عندما جاءت، كانت الضربة مرتبة بعناية لإيصال عدة رسائل للولايات المتحدة والكيان الصهيوني. أرادت طهران إرساء سابقة بأنها يمكن أن تضرب الكيان الصهيوني مباشرة دون إشعال حرب شاملة. أرادت إخبار الكيان بأنه لديها القدرة أن تضربه وتصل إلى أهدافها حتى بدون مشاركة حلفائها.

تجد الولايات المتحدة نفسها أيضاً، للمرة الخامسة في ثلاثة عقود، انهيار ركيزة رئيسية من ركائز سياستها الخارجية بين يديها، القرار بإطاحة طالبان في أفغانستان، واحتلال العراق، والإطاحة بمعمر القذافي، والتدخل في الحرب على سوريا - كل هذه الكوارث في السياسة الخارجية يتوجها الآن القرار بدعم غزو الكيان الصهيوني لغزة، من المبكر بالطبع إدراك حجم الخطأ الذي ارتكبته في دعم الكيان الصهيوني بلا تحفظ بعد ٧ أكتوبر، لكنها استغرقت أيضاً بعض الوقت لإدراك حجم الخطأ الفادح الذي ارتكبته في غزو العراق.

شهد وزير الدفاع الأمريكي لويد أوستن أمام الكونغرس بأن الولايات المتحدة لم تمتلك أدلة على ارتكاب الكيان الصهيوني إبادة جماعية في غزة، وهو ما يذكر بشكل مقلق خطاب كولن باول في الأمم المتحدة حيث قال إنه يمتلك أدلة عن أسلحة الدمار الشامل لصدام حسين. كان خطاب باول في عام ٢٠٠٣ لحظة حاسمة في خسارة الولايات المتحدة لمصداقيتها الدولية. وهي تغرق بشكل أسرع كل عام منذ ذلك الحين. ندم باول لاحقاً على ما قاله. أوستن مقدر في أعقاب ذلك أن يفعل الشيء نفسه. لقد أوصلت إيران رسالتها وأصبحت إسرائيل أضعف نتيجة لذلك. هذه هي المرة الأولى التي تتعرض فيها لضربة مباشرة من إيران التي، مثل حماس، أعطتها الانطباع بأنها غير مهتمة بالحرب. كما أنها المرة الأولى التي يُقال فيها لإسرائيل من قبل بايدن عدم الرد. بعد مثل هذا الهجوم، تبدو الصور سيئة: تحتاج إسرائيل إلى آخرين للدفاع عنها وليست حرة في اختيار كيفية الضرب. يترك الهجوم حامية الولايات المتحدة تبحث عن خيارات سياسية.



حتى لو تورطت أميركا معه

## خبير صيني: إيران قادرة على شل قدرة الكيان الصهيوني على الرد

الخبير إلى أن إيران مزودة بصواريخ باليستية بمدى يصل إلى ٢٠٠٠ كيلومتر وصواريخ كروز بمدى أكثر من ١٠٠٠ كيلومتر. يمكن لقوة إطلاق النار الإيرانية تغطية معظم منطقة الشرق الأوسط، مما يشير إلى أداة انتقامية قوية ودقيقة. وأردف المختص العسكري لـ جلوبال تايمز «في مواجهة هجوم صاروخي وبطائرات مسيرة من إيران على نطاق واسع، لن تكون أنظمة الدفاع الجوي والدفاع الصاروخي للكيان الصهيوني قادرة على الدفاع الكامل ضد الهجمات الكثيفة بالصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة الانتحارية. عندما تُستهدف قواعد القوات الجوية الصهيونية، ستضعف أيضاً قدرته جيش الكيان على الرد، و ستطيع إيران حتى شل قدرتها على الرد.

### أميركا ليست بحاجة لورطة جديدة

يحاول الكيان الصهيوني جر الولايات المتحدة إلى حرب واسعة في المنطقة، وهو أمر لا ترغب الولايات المتحدة في القيام به، و تعمل أميركا بجهد حالياً لمنع هذا السيناريو، فهي لا تريد الولايات المتحدة أن ترى التصعيد وفقدان السيطرة في صراع عسكري بين إيران والكيان الصهيوني، لأنها من منظور استراتيجي عالمي، لا ترغب في تخصيص موارد كبيرة للشرق الأوسط لأن ذلك سيؤثر على مساعيها لأوكرانيا في نزاعها مع روسيا وكذلك على تخطيطها الاستراتيجي في منطقة آسيا والمحيط الهادئ.

الإيرانية مدى كبير جداً يصل إلى مئات أو حتى آلاف الكيلومترات. وقال «على الرغم من أن تكنولوجيا وبنية الطائرات بدون طيار بسيطة نسبياً، إلا أنها لها مزاياها الخاصة. تحلق الطائرات المسيرة على ارتفاعات منخفضة وتستخدم تكتيكات جماعية للتغلب على نظام الدفاع الجوي للخصم، مما يسمح بشن هجمات كثيفة على الأهداف المنطقية». وأضاف «بالنسبة لإسرائيل، حتى لو تمكن نظام الدفاع «القبة الحديدية» من تتبع الطائرات المسيرة الانتحارية لحلفائها في عدد كبير من الطائرات المسيرة في فترة قصيرة، فسواجه نظام الدفاع الجوي الإسرائيلي ضغطاً كبيراً». وقال «علاوة على ذلك، لدى إيران أيضاً القدرة على توريد الطائرات الشرق الأوسط، مما يسمح لها بشن هجمات منسقة من مواقع قريبة من إسرائيل».

الوفاق/ أعلنت قوات الحرس الثوري الإسلامي في إيران فجر الأحد ١٤ أبريل عن تنفيذ عملية «الوعد الصادق» ضد الكيان الصهيوني رداً على جرائمه العديدة وآخرها العدوان على القنصلية الإيرانية في دمشق، وأشار إلى أن العملية نفذت بعشرات الصواريخ والمسيرات لضرب أهداف محددة في الأراضي المحتلة. قال خبير عسكري لم يرغب في الكشف عن هويته لصحيفة جلوبال تايمز إنه من الواضح أن الهدف الإيراني من شن هذا الهجوم هو الانتقام لقصف القنصلية الإيرانية في دمشق من قبل الكيان الصهيوني. كان قصد إيران الرد وشن هجوم كإنداز للكيان الصهيوني لعدم التهور مرة أخرى. وصرح هذا الخبير أن ميزة استخدام الطائرات المسيرة للهجوم هي أنها اقتصادية وبصفتها أهدافاً منخفضة المستوى وبطيئة وصغيرة الحجم، فإن تتبعها صعب على الخصم. وكذلك قال دونج سو، محرر برنامج عسكري في راديو جلوبال نيوز لصحيفة جلوبال تايمز إن للطائرات المسيرة الانتحارية

الوفاق/ أعلنت قوات الحرس الثوري الإسلامي في إيران فجر الأحد ١٤ أبريل عن تنفيذ عملية «الوعد الصادق» ضد الكيان الصهيوني رداً على جرائمه العديدة وآخرها العدوان على القنصلية الإيرانية في دمشق، وأشار إلى أن العملية نفذت بعشرات الصواريخ والمسيرات لضرب أهداف محددة في الأراضي المحتلة. قال خبير عسكري لم يرغب في الكشف عن هويته لصحيفة جلوبال تايمز إنه من الواضح أن الهدف الإيراني من شن هذا الهجوم هو الانتقام لقصف القنصلية الإيرانية في دمشق من قبل الكيان الصهيوني. كان قصد إيران الرد وشن هجوم كإنداز للكيان الصهيوني لعدم التهور مرة أخرى. وصرح هذا الخبير أن ميزة استخدام الطائرات المسيرة للهجوم هي أنها اقتصادية وبصفتها أهدافاً منخفضة المستوى وبطيئة وصغيرة الحجم، فإن تتبعها صعب على الخصم. وكذلك قال دونج سو، محرر برنامج عسكري في راديو جلوبال نيوز لصحيفة جلوبال تايمز إن للطائرات المسيرة الانتحارية

الوفاق/ أعلنت قوات الحرس الثوري الإسلامي في إيران فجر الأحد ١٤ أبريل عن تنفيذ عملية «الوعد الصادق» ضد الكيان الصهيوني رداً على جرائمه العديدة وآخرها العدوان على القنصلية الإيرانية في دمشق، وأشار إلى أن العملية نفذت بعشرات الصواريخ والمسيرات لضرب أهداف محددة في الأراضي المحتلة. قال خبير عسكري لم يرغب في الكشف عن هويته لصحيفة جلوبال تايمز إنه من الواضح أن الهدف الإيراني من شن هذا الهجوم هو الانتقام لقصف القنصلية الإيرانية في دمشق من قبل الكيان الصهيوني. كان قصد إيران الرد وشن هجوم كإنداز للكيان الصهيوني لعدم التهور مرة أخرى. وصرح هذا الخبير أن ميزة استخدام الطائرات المسيرة للهجوم هي أنها اقتصادية وبصفتها أهدافاً منخفضة المستوى وبطيئة وصغيرة الحجم، فإن تتبعها صعب على الخصم. وكذلك قال دونج سو، محرر برنامج عسكري في راديو جلوبال نيوز لصحيفة جلوبال تايمز إن للطائرات المسيرة الانتحارية

قوة إطلاق النار الإيرانية تغطي معظم منطقة الشرق الأوسط

وفي حديثه عن الصواريخ أشار

### أخبار قصيرة



### مطالبات أوروبية للكونغرس الأميركي بتحرير المساعدات لأوكرانيا

طالبت أورسولا فون دير لاين، رئيسة المفوضية الأوروبية، الكونغرس الأميركي بتحرير حزمة المساعدات إلى كيبف التي ظلت معلقة لأشهر. وقالت فون دير لاين في مقابلة مع شبكة «ريدكشن نتوروك» الألمانية: «يتعين على مجلس النواب الأميركي الآن اتخاذ خطوة». وأضافت أن «استمرار تعليق حزمة المساعدات سيضر ليس فقط بأوكرانيا، بل بالحلف الأطلسي ككل». ويعرقل الجمهوريون حالياً في الكونغرس الأميركي الحزمة المقترحة من قبل الديمقراطيين الحاكمين، وأشارت فون دير لاين في جزء آخر من تصريحاتها إلى أنه يجب أن يظهر الاتحاد الأوروبي الوحدة في هذا الصدد.



### باكستان.. بدء المرحلة الثانية من عملية ترحيل اللاجئين الأفغان

بناءً على المهلة المحددة من قبل الحكومة المحلية في إقليم خيبر بختونخوا، تم يوم أمس الأول استكمال عملية تحديد وفصل الأفغان الحاملين لبطاقات الهجرة واللاجئين الأفغان، وبذلك ستبدأ المرحلة الثانية من عملية الترحيل القسري لحاملي بطاقات المواطنة الأفغانية (ACC). وتشير الإحصاءات الرسمية إلى أن عدد اللاجئين الأفغان الحاملين لبطاقات المواطنة الأفغانية في باكستان يصل إلى نحو ٨٥٠ ألف شخص، قضوا سنوات وعقوداً في هذا البلد. ومنذ أكتوبر/تشرين الأول من العام الماضي حتى الآن، قامت باكستان بترحيل أكثر من نصف مليون لاجئ أفغاني غير حاملين للوثائق على نطاق واسع وبشكل جماعي.



### ازدواجية ماكرون تجاه العقوبات على روسيا

تطرقت صحيفة «برلينر تسايتونغ» الألمانية في مقال لها إلى ازدواجية الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون تجاه العقوبات المفروضة على روسيا، وكتبت: تتخذ فرنسا موقفاً صارماً إزاء الحرب في أوكرانيا، لكنها في الوقت نفسه تزيد من وارداتها من الغاز الطبيعي المسال من هذا البلد. وذكرت في المقال: في البداية مباشرة بعد هجوم روسيا على أوكرانيا، وقف الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى جانب أوكرانيا. ولكن بينما لا تزال فرنسا تحتج بصوت عالٍ على الهجوم العسكري الروسي، فإن وارداتها من الغاز الطبيعي المسال الروسي (LNG) في ازدياد.

## المانيا.. اتحاد العمال يوسع اضرابه في بنك البريد الألماني



البنوك الألمانية قد زادا الضغط في نزاع التفاوض الجماعي يوم الاثنين، حيث دعوا الموظفين في المكاتب الخلفية ومراكز خدمة العملاء في جميع أنحاء البلاد إلى إيقاف العمل من يوم الثلاثاء حتى الأربعاء. وانتقد دوشك أنه على الرغم من أسابيع من المفاوضات، لا يزال أصحاب العمل في هذا القطاع غير مستعدين لتقديم أي تنازلات ملحوظة لموظفي بنك بريدي، من المقرر عقد الجولة الرابعة من المفاوضات بين ممثلي العمال وموظفي بنك بريدي، وهي شركة تابعة لديويتشه بنك، مع المسؤولين في الأيام المقبلة. يسعى أكبر مقرض في ألمانيا إلى خفض تكاليفه وإدارة الثغرات في خدمة العملاء لدى بريدي بنك؛ ثغرات كانت حادة لدرجة أن الجهة الرقابية تنوي مراقبة عملية الإصلاح.

فرانكفورت في ١٦ أبريل، رداً على إطالة أمد المفاوضات. وجاء الإعلان قبل يوم ونصف من الإضراب التحذيري لإتاحة الوقت الكافي للعملاء للاستعداد له. وقال دوشك إن هناك احتمالية لحدوث اضطرابات مؤقتة. يطالب اتحاد فيردي بزيادة قدرها ١٥,٥٪ لحوالي ١٢ ألف موظف في مجموعة ديويتشه بنك من خلال اتفاقية العمل الجماعية مع بنك البريد الألماني، ولكنه يأخذ في الاعتبار أيضاً زيادة الحد الأدنى للأجور الشهرية بمقدار ٦٠٠ يورو. كما يطالب الاتحاد أيضاً بتمديد الحماية من الفصل حتى نهاية عام ٢٠٢٨. تخطط ديويتشه بنك لإغلاق ما يصل إلى ٢٥٠ من أصل ٥٥٠ فرعاً لبريد بنك بحلول منتصف عام ٢٠٢٦ وتقليص عدد موظفيها أيضاً.

على اعتبار الجولة الرابعة من مفاوضات «التفاوض الجماعي» بشأن العقود في بنك البريد الألماني، يوسع اتحاد العمال الألماني فيردي نطاق الإضرابات التحذيرية في هذا القطاع. دعا الاتحاد موظفي الفروع أيضاً للانضمام إلى الإضراب يوم الخميس هذا الأسبوع، بالإضافة إلى موظفي الوحدات الخلفية ومراكز خدمة العملاء في جميع أنحاء البلاد. وقال بيان دوشك، الثلاثاء، لنيابة عن اتحاد فيردي في برلين في هذا الصدد: «هذا يرسل رسالة أخرى إشارة واضحة بأن جميع الموظفين يتبنون المطالب بتحسين ملحوظ في الأجور وزيادة الحماية من الفصل من العمل». بدأت الإضرابات في الوحدات الخلفية ومراكز خدمة العملاء يوم الثلاثاء، لجأ اتحاد فيردي إلى تصعيد الإضرابات التحذيرية قبل جولة المفاوضات في

## التحليل الإخباري

«الوعد الصادق»  
عزز معادلة الردع.. فما  
هي خيارات العدو؟جهد حيدر  
كاتب ومحلل سياسي

امتنتت الجمهورية الإسلامية الإيرانية عن الرد على الاستهداف الإسرائيلي الأخير لقتلها في سورية بالأسلوب الذي رجّحت الاستخبارات العسكرية المعادية. وكانت هذه الاستخبارات قد رجّحت أن يكون الرد عبر أحد حلفاء إيران أو من خلال إحدى ساحات محور المقاومة من دون بصمة إيرانية واضحة.

هَدَفَت إيران من خلال ردها إلى تعزيز قوّة الردع، وإحباط المعادلة التي حاولت «إسرائيل» إرساءها باغتياق قادة الحرس داخل القنصلية الإيرانية، بحيث تكسّر المسن بأرض سيادية للجمهورية الإسلامية، والنجاة بفعلتها من دون دفع أي أثمان. وحققت إيران من خلال أسلوب الرد، وآلياته، وأسلحته ومكانته، مكاسب متعددة في آن، يمكن الإشارة إليها وفق التالي: نجحت إيران في التأسيس لمعادلة ردع، وهو أمر مستتبع معالمة مع مرور الوقت وبالممارسة العملية والموافق الهادفة.

نجحت إيران أيضًا بتحقيق أهدافها وإيصال رسائلها، من دون أن تدفع الطرفين الأمريكي والإسرائيلي قهراً لرد فوري يؤدي إلى التدرج نحو حرب كبرى.

سجلت إيران انتصاراً جديداً في «معركة الإرادات» مقابل الولايات المتحدة و«إسرائيل»، من خلال إصرارها على المضي بالرد وفق ما تراه رغم كلّ الضغوطات التي مورست عليها والعروضات التي قدمت لها، قبل الرد وبعد العدوان على قنصليتها. وجهت إيران ضربة قاصمة إلى النظرية التي تروج لها «إسرائيل» بأن حضور الولايات المتحدة وتصديها، يردع إيران عن الرد تجنباً لتدريج الميدان مقابل الجيش الأمريكي القادر على تهديد المنشآت الاستراتيجية لإيران.

نجحت إيران في تحويل التهديد الذي مثله الاعتداء على قنصليتها، إلى فرصة من أجل إعادة تشكيل المشهد الإقليمي وإرساء معادلات تُعَمِّق مأزق كيان العدو.

مع أن إيران لم تستخدم سوى جزء بسيط من قدراتها، إلا أنها نجحت في كشف محدودية قدرات كيان العدو الذي استنجد بالولايات المتحدة، فحضرت إلى جانب دول أخرى أيضًا لاعتراض المسيرات والصواريخ في طريقها إلى فلسطين المحتلة.

نجحت إيران في وضع كيان العدو أمام خيارين استراتيجيين: إما الرد التناسلي عبر شن هجوم عسكري مباشر على إيران، أو الامتناع عن هذا الخيار والبحث عن خيارات بديلة.

في ما يتعلق بخيار الرد، حذرت الاستخبارات الأمريكية كيان العدو من أن إيران سترد بموجات جديدة من الصواريخ والمسيرات، وما لم يتم الإعلان عنه هو طبيعة وحجم الرد الذي سيكون أكبر بأضعاف مما شهدته الموجة الأولى منه. أمّا في ما يتعلق بالخيار الثاني، فإن امتناع «إسرائيل» عن الرد التناسلي يعني التسليم بمعادلة الردع التي أرسّتها إيران، بأن المسن بأرضها وسيادتها أمر ممنوع، وسيقابل الرد المباشر من الأراضي الإيرانية إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة. وفي حال تبنى كيان العدو أيًا من الخيارات البديلة، الأمنية أو العسكرية ضد أي من أطراف محور المقاومة، فإن ذلك من شأنه تأكيد ارتداع «إسرائيل» عن الخيار العسكري المباشر ضد إيران، وعجزها عن إحداث تغيير في المعادلة التي أرسّتها إيران بالصواريخ والمسيرات.

وخصوصاً مع تطرف وزير الأمن الداخلي إيتمار بن غفير، وعينه لا تفارق الهدف المعلن بتدمير الأقصى لإقامة الهيكل على أطلاله، باعتباره أكبر هدف صهيوني يراد تنفيذه في لحظة تاريخية مناسبة.

دخل الكيان في انسداد ميداني في رمال غزة الصابرة المثابرة، وعمليات إنسان الجبهات تتفاعل من لبنان حتى اليمن مع تصاعد جبهة الضيقة. هنا بدأ التوحش الإسرائيلي يتلاطم بما تجاوز حرب الإبادة في غزة والسجون لما هو طيش الأفق باعتباره هيبه ردع، فكان باب الفرج الإيراني، وفق تعبير السيد حسن نصر الله، باتجاه استكمال المعركة نحو النصر، وإن عبر سيل من الدماء الطاهرة في دمشق لقائد المستشارين الإيرانيين أبي مهدي زاهدي ورفاقه في القنصلية.

تطلب الميدان هيبه الردع الإيرانية باعتبارها ظهور المقاومة الشامل، وهذه الهيبه تتطلب عسكري وسياسي بالأساس بعيداً عن ثقافة الوعي، ولكن التداخل في الصراع الإسلامي الإسرائيلي عميق ومتجذر، ويمكن اختصاره برمزية الصواريخ الإيرانية وهي تبذل عتمة ليل القدس الحزين، وقد شاهدنا المقدسي بشكل مباشر بصره وبصيرته، ونقلوا مع هتافات العزة للعالم، بما يُعجز ماكينه الأفلام المأجورة المهزومة عن مواجهة حالة الوعي التي انساحت في نفسيات الشعوب المولودة على الفطرة في بغض «إسرائيل» وعشق الأقصى. وعبرت صواريخ خبير مسافة ٢٠٠٠ كم، متجاوزة أحدث منظومات الدفاع العالمية، بهدي صرخة: يا رسول الله، لتلحق في طريقها مباشرة فوق المسجد الأقصى.

مشهد وعي ممتد عبر عبق التاريخ، منذ خبير التي كسر بابها علي بن أبي طالب، بحبه لله ورسوله، بما يؤسس لمنظومة فكرية نفسية جديدة تتجاوز الفواصل المذهبية لما هو وحدة الأمة نحو القضية الجامعة فلسطين، بما تمثله من رمزية مواجهة التحدي الغربي الحديث وجوهية الرسالة الدينية في هذا التحدي، وعبر ناظم إسلامي محض يعيد إلى الصراع وهجه الحق.

ما هي معادلة الوعي التي بدأت تتلأف في عقول الشباب وقلوبهم مع إشراقات النور الإيرانية في ليل فلسطين المثقل بأحزان غزة وجنين وسلوان؟



## الرد الإيراني والمسجد الأقصى بين صورتين

محمد جرادات  
كاتب ومحلل سياسي

عميقة في الوجدان، وهو ما أطلق تراكمياً طوفان الأقصى في السابع القسامي لأكتوبر.

وكانت المقاومة الفلسطينية، وخصوصاً سرايا القدس، قد تنهت لهذا الأثر، فحرضت أكثر من مرة على قصف مستوطنات القدس وقت ظهيرة الجمعة، إذ تنطلق صفارات الإنذار وما يعقبه من انفجارات، وقد ترافقت مع صلاة الجمعة في المسجد الأقصى، في رسالة وعي للمقدسين عمادها الصلاة في الأقصى.

تجاوز نجاح الهجوم الإيراني هدفه الأساس في تدمير قاعدة نيفاطيم العسكرية الجوية الإسرائيلية، والتي انطلق منها العدوان على ضباط الحرس الثوري في قنصلية دمشق، ما خلق معادلة وعي، فضلاً عن معادلة الردع، في ظل العجز الإسرائيلي عن الرد حتى الآن، رغم علنية الهجوم الإيراني، فما هي معادلة الوعي التي بدأت تتلأف في عقول الشباب وقلوبهم مع إشراقات النور الإيرانية في ليل فلسطين المثقل بأحزان غزة

وجنين وسلوان؟ حاول الإسرائيلي في ظل مشروعه الصهيوني أن يبتلع فلسطين الأرض والتاريخ ضمن سردية ثوراتية مفتعلة. وعندما وصل غلاة اليمين المتطرف إلى الحكومة الإسرائيلية، واحتلوا فيها لأول مرة مرافق حيوية، أبرزها وزارة الأمن الداخلي المسؤولة بشكل مباشر عن أمن المسجد الأقصى، مع تساقق تام من رئيس حكومة الاحتلال بيبي نتنياهو، وقد تكشفت السرعة في تنفيذ المشروع التهودي للمسجد الأقصى، وليس فقط البلدة القديمة للقدس.

بدأت عملية تزوير الوعي الإسلامي، ثم تكريس واقع جديد، عبر عمليات هائلة في ضخ صورة نمطية جديدة للمسجد الأقصى، عبر اعتياد تدنيته، ليس بالزيارات الجماعية والفردية الاستفزازية فحسب، ولكن أيضاً بالشعائر اليهودية المتصلة بأماكن حساسة داخل ساحاته، رغم تجنب ذلك منذ الزيارة الاستفزازية للزعيم الإسرائيلي أريئيل شارون للمسجد الأقصى، وهي التي تسببت



## ما بعد عاصفة «الوعد الصادق»

أحمد فؤاد  
كاتب ومحلل سياسي

الحرب كونها فعلاً محدّداً باستخدام السلاح، ومشحونة ببريق البارود والنار والدم، هي وسيلة ضمن وسائل تلجأ إليها الأمم في صراعاتها، أو كما يشرح كلاوزفيتز: «الغرض السياسي هو الهدف من كلّ حرب، والحرب هي وسيلة للوصول إليه، ولا يمكن أبداً عدّ الوسائل بمعزل عن هذه النقطة أو المستوى تحديداً يمكن مناقشة ما جرى في منطقة الشرق الأوسط ليلة الرابع عشر من نيسان، مع انطلاق عملية «الوعد الصادق» المباركة، كعاصفة هائلة مدمرة من الجمهورية الإسلامية إلى قلب كيان العدو وواقعه، وربما مستقبله.

الشكل العسكري للضربة وأهدافها الآتية ونتائجها المباشرة ليست من صلب القضية – الآن على الأقل - لم يشأ كاتب الرسالة أن يبوح بتفاصيلها، وتركها كجرس إنذار معلق فوق رؤوس الجميع، وعلى رقابهم. لكن هناك نقاط لا يمكن تفويتها في الرسالة الإيرانية المذهلة. وطبقاً للمتاح من معلومات أكيدة، طهران اختارت أن تقوم بـ«هجوم تاريخي» غير مسبوق على كيان العدو، بعدد صواريخ ومسيرات شكّل صدمة فارقة ومروعة للصديق قبل العدو، وترك انطباعاً محسوساً بأن غرس جهد وعرق وآلام الثورة الإسلامية طوال ٥٥ عامًا كان شجرة طيبة أصلها في الأرض وفرعها صار

اليوم في السماء، وأن ما حققته إيران من تطوّر لافت في مجالات التصنيع العسكري وتفوق علمي، وزيادة في سباق التكنولوجيا المتطورة، وإنجازات فريدة في سبيل حياة عوامل القوّة، وبصيرة إيمانية تتكامل مع رؤية ثاقبة للجمهورية تتمتع بفضائل الجرأة والشجاعة، كلها إشارات إلى بزوغ فجر جديد على هذه المنطقة، باتت معه فرض أنها غنيمته باردة للأجنبي فضلاً منهياً، وافتتحت به عصرًا جديدًا دخل فيه محور المقاومة لاعبا أساسيًا في ميدان الصراع على المنطقة وفيها، وختم فيه بعزة فعل

«الوعد الصادق» ومغزاها العميق المحفور في الوجدان والضمير العربي والإسلامي، في أكمل وأروع انتصار عربي معاصر، أزمان التبعية والرضوخ والهوان.

ما هو متحقق بالفعل وعلى الأرض من نتائج جديدة تمامًا هو أن الكيان للمرة الأولى منذ نشأته يعيش ليلة رعب كامل، في انتظار مرور دويّ الانفجارات والصوت العذب لصفارات إنذارها – ثم أن الأهم هو أن الكيان اضطرّ إلى ارتداء القناع العربي المذل وابتلاع الضربة، كأى نظام عربي مثير للاشمئزاز والاحتقار، عبر تبني رسالة «أن

أطرفها، وهو طرح ساقط من نفوس رخيصة، قبلت على نفسها الذلة، وتريد أن تصبغ العالم حولها بروثها، حتى تشبع قلوبهم العمياء بقرية أن الجميع ملوثون.

الحقيقة الوحيدة التي يجب تعميمها أن ما حدث ليلة الرابع عشر من نيسان كان المشهد الثاني لطوفان الأقصى المبارك، مهما بلغت خسائرهم ومهما طال مدى كذبهم بشأنها، فإن طهران كسرت ركيزة الكيان كـ«ملجأ آمن» لكل يهودي في العالم، وكسرت خرافة التفوق الإذلائي للعدو في اللحظة التي تركوا فيها بيوتهم إلى الملاجئ تحت تهديد الصواريخ القادمة من إيران.

ليلة «الوعد الصادق» هي أقرب ما تكون لليلة قدر، قد تغيرت فيها أقدار المنطقة وأوزان الفاعلين الاستراتيجيين فيها، مرة واحدة وإلى الأبد. بعد «الوعد الصادق» لم يعد الكيان حراً في توجيه الطعنات إلى أي مكان وقتما يريد وحيثما يرغب، عرفت المنطقة أخيراً معنى «العقاب»، وفي شهر نيسان بالذات، الذي تمر فيه الذكرى العربية أحدًا مفجعة وأليمة، وتاريخ كامل من القهر والموت، في بحر البقر يوم ٨، وقبلها في دير ياسين يوم ٩، الليلة حصل أطفال العرب على ثأرهم، أو حتى على جزء معتد منه، حين أسقط الحرس الثوري بصيحة «يا رسول الله» المقدسة أسطورة أسوار خبير الجديدة والقبة الحديدية ومقلع داوود، إلى مآلها الطبيعي في سلة قمامة النسيان.

طهران كسرت ركيزة الكيان كـ«ملجأ آمن» لكل يهودي في العالم، وكسرت خرافة التفوق الإذلائي للعدو في اللحظة التي تركوا فيها بيوتهم إلى الملاجئ تحت تهديد الصواريخ القادمة من إيران



## كاركاتير



## قصة تقدم

حوار مع الدكتور مصطفى قاضي حول قصة تطور التكنولوجيا الحيوية في البلاد

## التكنولوجيا الحيوية ذهب...

حوار زهرا سليمي

وعندما عادوا وكانوا قد حصلوا على التكنولوجيا، رأوا أنه من غير الاقتصادي إنتاج اللقاح. فخرجوا من باسستور وبدأوا في إنتاج الأدوية البيولوجية، وفي البداية كانوا ينتجون كميات صغيرة، وتدرجياً ظهر منتج الأدوية البيولوجية في إيران وبدأوا بالتطور. ولكن لم تكن هناك أخبار عن اللقاح، ما يعني أنهم ذهبوا لصنع اللقاح على أي حال، لكنهم رأوا أنه من الأفضل العمل في القطاع الخاص وإنتاج الأدوية لذلك، فقد باسستور موارده البشرية وبنيت تحتية، ولم يحصل على أي شيء، مقابل الأموال التي أنفقها من أجل ذلك، لكنه كان مفيداً جداً للبلاد.

لقد كانت مهمة الدخول في مجال الأدوية البيولوجية مهمة صعبة للغاية، وكان يجب إنشاء مختبر لمراقبة الجودة في منظمة الغذاء والدواء لاختبار الأدوية، ولم يعرفوا كيفية القيام بذلك، لذلك واجه التقنيون مشاكل عديدة. وكان لا بد من اختبارها وانتاجها، لكن أول عقار انتج في إيران كان مفيداً جداً.

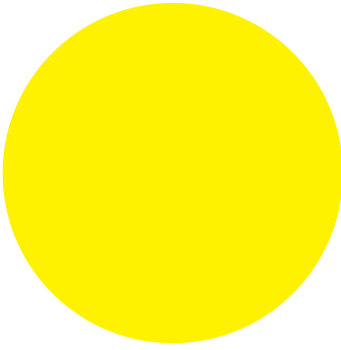
الدكتور مقصودي في إيران، ومن ثم بدأ إنتاج الأدوية البيولوجية. وعندما أصبحت نائب وزير البحث، رأيت أنه لا توجد تكنولوجيا في وزارة الصحة، أي أنها ليست المستوردة والمستهلكة للأدوية، ورغم أن لديها الكثير من كليات الصيدلة، لم تتمكن من إنتاج الأدوية بنفسها.

وقد طرحنا الموضوع على الدكتور مبيني في تنظيم الإدارة حيث ساعدنا في الميزانية حيث وصلت ميزانيتنا من ٧ مليار إلى ٧٠ مليار وقمنا أيضاً بجلب الميزانية بمساعدة الدكتور سلطان خواه النائب العلمي في ذلك الوقت. وقد اجتمع وزير الصحة مع النائب العلمي وبدأنا بإنتاج الأدوية. وكانت لدينا عدة أهداف من إنتاجها، إحداها خفض الأسعار، والأخرى إزالة التهديدات التي كانت تواجهنا في مجال الطب والأمن القومي، وأيضاً توفير خريجي وزارة الصحة في مجال التكنولوجيا الحيوية. ولهذا السبب ساعدنا في بناء غرفة نظيفة (Clean room) في الجامعات، والتي تم بناؤها في شيراز، وفي جامعة الشهيد بهشتي، وفي هذه الغرفة نظيفة بدأ إنتاج الدواء، وعندما كانت هناك لمدة ٤ سنوات، قمت بالترويج لهذا الموضوع بحيث كان لدينا كل يوم اكتشاف وكان رئيس الجمهورية سعيداً وكان الدعم جيداً وكان هناك شعور بالفخر بالتكنولوجيا الحيوية.

## لقد تفضلتم بأن الأدوية البيولوجية أعلى قيمة ماذا يعني ذلك؟ وإلى أي مدى يكون الدواء البيولوجي أعلى قيمة؟

المثال الواضح على ذلك هو أننا كنا نستورد العامل ٧ او ٨ لمرضى الهيموفيليا، وكان سعر جرام واحد من العامل ٧ أو ٨ يكلف مليون دولار، وكان إجمالي استهلاكنا ٤٠ جراماً سنوياً. ولذلك فسمنا الواضح أننا نتحدث عن الطب البيولوجي، وليس مصنع لصنع كيلو او طن او ما إلى ذلك، بل أنه يتم صنعه بالجرام الواحد والأسعار مرتفعة، والأحجام قليلة، ولهذا السبب تمكنت من الإنتاج في غرفة نظيفة صغيرة، وعلى أي حال عرضنا على التقنيين أننا سنساعدكم، وعلى الرغم من أنه لم يسبق أن منحت وزارة الصحة الأموال بالمليارات، إلا أنه عندما اتصلت وقلت أننا سنساعد في صنع العامل ٨ و ٧، كان ذلك تماماً عندما كان مبتكر النوفوزيم هو الدنمارك وكان كانهم قد قام بحرق القرآن الكريم؛ ورأى على ذلك قررت قطع اعتمادنا وأعلنت أنه بسبب ما فعلوه سأقوم بقطع الاعتماد، وقامت هذه الشركات المعرفية بإنتاج دواء العامل السابع وتم كشف النقاب عنه وكان الجميع سعداء حيث تمكن من ترك بصمته.

يتبع...



من خلال ازالة حرارة الشمس والعوامل الطبيعية الأخرى واستخدام تقنية الزراعة المائية، تم تقليل استهلاك المياه بمقدار ١٥٠ مرة، وهو رقم مذهل



## بدلاً عن استخدامات ضوء الشمس؛

# خبراء إيرانيون ينجحون بتحقيق تقنية الضوء الصناعي

التقنية، فمن خلال ازالة حرارة الشمس والعوامل الطبيعية الأخرى واستخدام تقنية الزراعة المائية، تمكنت من تقليل استهلاك المياه بمقدار ١٥٠ مرة، وهو رقم مذهل. وإن هذه التكنولوجيا هي بلا شك مستقبل إنقاذ البشرية من الجوع، وأضاف: تجدر الإشارة إلى أن تكنولوجيا استخدام الضوء الاصطناعي في البيوت المحمية تصل إلى مستوى جديد كل يوم، والأبحاث التي بدأت منذ ١٠٠ عام يتم تحديثها كل يوم. وبحسب الرئيس التنفيذي لهذه الشركة، فقد نجحت هذه الشركة في إنشاء العديد من المصانع في البلاد. وفي مجال إنتاج مصابيح دفيئة إضافية للبيوت المحمية التقليدية، فإن زيادة طول النهار في فصلي الخريف والشتاء أدى إلى زيادة إنتاجية هذه الدفيئات بنسبة تزيد عن ٤٠٪، وهذا أمر مذهل بالنسبة إلى هذه الأسواق.

والتي تعتبر المنتج الأول في المنطقة. وأوضح: في تقنية الضوء الاصطناعي ولتلبية احتياجات عملية التمثيل الضوئي للنبات، يتم تصفية ناوتمترات من الشمس على المعرفة وتعمل في مجال التقنيات الزراعية الجديدة وبناء البيوت الزجاجية ذات التقنية العالية، تمكنت أخيراً من تحقيق تكنولوجيا استبدال الضوء الاصطناعي بدلاً من ضوء الشمس، ونتيجة لذلك يمكن بعدها بسهولة زراعة النباتات في أي مساحة بعيداً عن الشمس. وبحسب زمامي، الرئيس التنفيذي لهذه الشركة، فإن الشركة هي الأولى المصنعة للعدسات في البلاد، والسلاسل المائية، وأسرة الاستنبات المائي ذات الطبقات، ومصنع النباتات المتخصصة الوحيد في صناعة مصابيح نمو النباتات الاصطناعية. في البلاد،

وتمكن متخصصون في شركة إيرانية معرفية من تحقيق تقنية استخدام الضوء الاصطناعي بدلاً من ضوء الشمس. إنها شركة قائمة على المعرفة وتعمل في مجال التقنيات الزراعية الجديدة وبناء البيوت الزجاجية ذات التقنية العالية، تمكنت أخيراً من تحقيق تكنولوجيا استبدال الضوء الاصطناعي بدلاً من ضوء الشمس، ونتيجة لذلك يمكن بعدها بسهولة زراعة النباتات في أي مساحة بعيداً عن ضوء الشمس. وبحسب زمامي، الرئيس التنفيذي لهذه الشركة، فإن الشركة هي الأولى المصنعة للعدسات في البلاد، والسلاسل المائية، وأسرة الاستنبات المائي ذات الطبقات، ومصنع النباتات المتخصصة الوحيد في صناعة مصابيح نمو النباتات الاصطناعية. في البلاد،

وأوضح عن وظائف الروبوتات الصناعية الذكية الأخرى، خاصة لأتمتة الأغذية ومراقبة جودة المنتج: الطريقة التي تم بها تصميم هذه الروبوتات هي بطريقة تجعل من الممكن تخصيص وإضافة برامج خاصة لكل مجموعة. وتابع نوروزيان: على سبيل المثال، تتمتع المعالجات والكاميرات المستخدمة في هذه الروبوتات بإمكانية المراقبة والتحكم في جودة المنتجات في خطوط الإنتاج. وعن خطوات تطوير الروبوتات الصناعية الذكية والميزات التي تمت إضافتها في تحديثات هذا المنتج، قال: إن درجة حرية الروبوت في الأذرع الآلية من أهم الميزات التي تمت إضافتها لهذه الروبوتات. وأضاف في هذا الصدد: إن درجة الحرية في الأذرع الروبوتية تعني قدرة الروبوت على الحركة وعدد المفاصل المستخدمة فيها. وكلما زادت هذه الدرجة من الحرية، زادت قوة الحركة والمساحة التي يمكن للروبوت أن يتحرك فيها. وأضاف عن العدد الدقيق لدرجة الحرية للروبوتات الصناعية الذكية: الإصدارات الأولى من هذه الروبوتات صنعت بـ ٣ درجات من الحرية، لكن في الإصدارات الأحدث قلنا بزيادة درجة الحرية إلى ٤. وأوضح نوروزيان عن التسويق التجاري والعينات المحلية والأجنبية لهذا المنتج: حالياً، دخلنا في مفاوضات مع العديد من الشركات المحلية لإبرام عقد قبل بناء هذا الروبوت في إيران، وقد دخلت دول مثل ألمانيا واليابان وأمريكا هذا المجال.

## إنتاج روبوتات صناعية ذكية لخطوط الإنتاج

الوفاق/ نجح متخصصون في شركة إيرانية معرفية مقرها في حديقة بريدس التكنولوجيا، في إنتاج روبوتات صناعية ذكية تتمتع بالقدرة على العمل في خطوط الإنتاج الصناعي وبدوران كامل بحرية وقوة في الحركة. وأوضح علي رضا نوروزيان، الرئيس التنفيذي لشركة معرفية نشط في مجال تكنولوجيا المعلومات وشركة مصنعة للروبوتات الصناعية الذكية، في مقابلة معه عن أحدث منتج أنتجه متخصصو الشركة قائلاً: تم تصميم الروبوتات الصناعية الذكية، للعمل في جميع خطوط الإنتاج بما في ذلك مستحضرات التجميل ومنتجات النظافة والأجزاء الصناعية والمواد الغذائية ومصابيح LED واللوحات الإلكترونية.

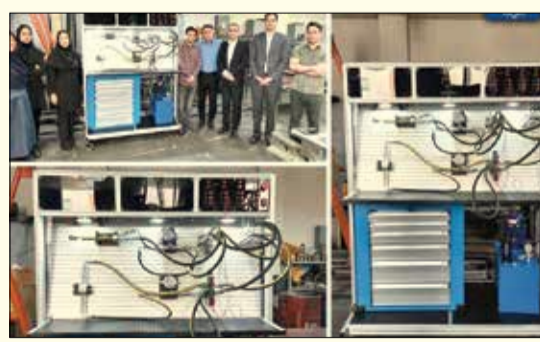
وعن استخدام هذه الروبوتات، تابع: الروبوتات الصناعية الذكية لديها القدرة على نقل البضائع والأشياء في البيئات الصناعية والمصانع، فضلاً عن مراقبة جودة المنتجات في خط الإنتاج، والكشف عن العيوب المحتملة. وأضاف نوروزيان: الدقة والجودة والإنتاجية في خط الإنتاج ستزداد مع استخدام هذه الروبوتات الذكية في خط الإنتاج. مشيراً إلى أن تصميم الروبوتات الصناعية الذكية من صفر إلى مائة قد تم نتيجة عمل خبراء محليين، وقال: إن تصميم هذه الروبوتات هو نتيجة لتوطين معرفة الروبوتات الصناعية الموجودة في معظم الدول الصناعية والدول المتقدمة في العالم.



وأوضح عن وظائف الروبوتات الصناعية الذكية الأخرى، خاصة لأتمتة الأغذية ومراقبة جودة المنتج: الطريقة التي تم بها تصميم هذه الروبوتات هي بطريقة تجعل من الممكن تخصيص وإضافة برامج خاصة لكل مجموعة. وتابع نوروزيان: على سبيل المثال، تتمتع المعالجات والكاميرات المستخدمة في هذه الروبوتات بإمكانية المراقبة والتحكم في جودة المنتجات في خطوط الإنتاج. وعن خطوات تطوير الروبوتات الصناعية الذكية والميزات التي تمت إضافتها في تحديثات هذا المنتج، قال: إن درجة حرية الروبوت في الأذرع الآلية من أهم الميزات التي تمت إضافتها لهذه الروبوتات. وأضاف في هذا الصدد: إن درجة الحرية في الأذرع الروبوتية تعني قدرة الروبوت على الحركة وعدد المفاصل المستخدمة فيها. وكلما زادت هذه الدرجة من الحرية، زادت قوة الحركة والمساحة التي يمكن للروبوت أن يتحرك فيها. وأضاف عن العدد الدقيق لدرجة الحرية للروبوتات الصناعية الذكية: الإصدارات الأولى من هذه الروبوتات صنعت بـ ٣ درجات من الحرية، لكن في الإصدارات الأحدث قلنا بزيادة درجة الحرية إلى ٤. وأوضح نوروزيان عن التسويق التجاري والعينات المحلية والأجنبية لهذا المنتج: حالياً، دخلنا في مفاوضات مع العديد من الشركات المحلية لإبرام عقد قبل بناء هذا الروبوت في إيران، وقد دخلت دول مثل ألمانيا واليابان وأمريكا هذا المجال.

## صناعة جهاز التدريب الكهروهيدير وليكي من قبل خبراء إيرانيين

الاكتفاء الذاتي في هذا المجال من خلال الاستفادة من الطاقة الداخلية. هذا وبدأت مجموعة تدريب الأتمتة الصناعية التابعة لمركز التدريب التطبيقي التخصصي التابع لمنظمة الجهاد بجامعة الشريف الصناعية نشاطها في المنظمة منذ عام ٢٠٠٧ وقامت بتدريب العديد من المتخصصين في مجالات الخبرة الفنية مع التدريب النظري والعمل في مختبرات مجال علم الهواء والهيدروليكا، الخ. وتم تصميم وتنفيذ ومحاكاة جهاز التدريب الكهروهيديروليكي من قبل الفريق المتخصص من مركز الهندسة الإنشائية التابع لجامعة الشريف ومنظمة التكنولوجيا بتكاتف جهود المتخصصين في مجال البحث والمختصين في مجال البحث وتصميم الأنظمة وهندسة تصنيع الأجهزة دفعنا إلى تحقيق



على قدرة مهندسي هذه المنظمة وقال: استحالة الوصول إلى المعدات التعليمية الهندسية العملية والفنية والارتفاع الشديد في أسعار شراء هذه المنتجات من شركات حصرية في الخارج كما أن الإمكانيات التي تتمتع بها البلاد من المتخصصين في مجال البحث وتصميم الأنظمة وهندسة تصنيع الأجهزة دفعنا إلى تحقيق

إلى انخفاض سعر المنتج مقارنة بنموذج الأجنبي: أن السعر النهائي لهذا المنتج في البلاد يبلغ حوالي ثلث تكلفة استيراده، ومن جهة أخرى، تسويق المنتج تجارياً. واعتبر رئيس جامعة الجهاد والمنظمة الصناعية الشريف الاكتفاء الذاتي في توفير المعدات التعليمية وإنتاج منتجات عالية الجودة علامة

الوفاق/ بهدف تجهيز وتحسين مستوى التدريب الفني والمتخصص، قام مهندسون في جامعة الشريف ومنظمة الجهاد الصناعي بتصميم جهاز التدريب الكهروهيديروليكي بطريقة محلية تماماً وحل حاجة البلاد لتوريد هذا المنتج من الخارج. وقال رئيس جامعة الشريف ومنظمة الجهاد الصناعي، مشيراً إلى تسمية قائد الثورة (مد ظله العالی) للعام الجديد بـ «قفزة الإنتاج بمشاركة الشعب»، إن مهندسي هذه المنظمة صمموا وأنتجوا هذا الجهاز التعليمي المشابه لنموذج الأجنبي جودة عالية وهو أكثر دقة بكثير، حيث نجح في تلبية الحاجة الداخلية، خاصة في مجال البحث والتدريب المتخصص، ومنع تدفق المعلومات إلى الخارج. وأضاف محسن مرداني، في إشارة